

وشارفها وشاة عبد الله بن مسعود وكانت لم ينز عليه الخلق وشاة  
المقداد ومن ذلك تزويده اصحابه سقاء ماء بعد ان وكاه وعا  
فيه فلما حضرته الصلاة تنزلوا لولوا فانا ببر لئن طيب وزيد  
في منه من رواية حماد بن سلة ومسح على رأس عمير بن سعد وبرك  
فمات وهو ابن ثمانين سنة وما شاب وروى مثل هذه القصص  
عن غير واحد منهم السائب بن زيد ومدلوله وكان يوجد لعتبة  
ابن فرق طيب يغلب طيب نسائه لان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم مسح بين علي بطنه وظهوره وسكت الدم عن وجهه عابد بن عمرو  
وكان يروح يوم حنين ودعاه وكان له غرة كغرة الفرس ومسح  
على رأس قيس بن زيد الجعفي ودعاه فهلك ابن مائة سنة ورأسه  
ابيض وموضع كفة النبي صلى الله عليه وسلم وما مررت عليه بين من  
شعره اسود وكان يدعى الاغتر وروى مثل هذه الحكاية لعمري  
ثعلبة الجهني ومسح وجهه آخر فزال على وجهه نور ومسح وجه  
قناة بن ملحان فكان لوجهه برق حتى كان ينظر في وجهه  
كما ينظر في المرأة ووضع يد على راس خنظلة بن جذيم وسبرك عليه  
فكان خنظلة يوقى بالرجل قد ورم وجهه والنشاة قد ورم صر  
في موضع على موضع كفة النبي صلى الله عليه وسلم فيذهب الورم ونضح

في وجهه زيب بنت ام سلة فضحة من ماء فما عرف كان في وجه  
امرأة من الجمال ما بها ومسح على رأس صبي به عاهة فبرأ واستوى  
شعره وعلى غير واحد من الصبيان المرضى والمجانين فبرأوا  
واناه رجل برادرة فامر ان ينضحها بماء عير حتى فيها ففعل فبرأ  
**وعن** طاوس قال لرويت النبي صلى الله عليه وسلم باحد برمتي فضدة  
في صدره الا ذهب بالمس الجنون وحج في دلو من برشم صب فيها  
ففاح منها ريح المسك واخذ فضة من تراب بوه حنين ورمى بها  
في وجه الكفار وقال شاعت الوجوه فانصرقوا عيسى الفداء  
عن اعينهم وشكى اليه ابو هريرة النسيان فامر بسط ثوبه و  
عرف بيده فيه ثم امر بضمه ففعل فما نسي شيئا بعد وضم في  
صدره بن عبد الله ودعاه وكان ذكراته لا يثبت على الخيل فصا  
من اقرن العرب وابنتهم ومسح رأس عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب  
وهو صغير وكان ذميما ودعا بالبركة فنزع الرجال طولاً ونمما  
**فصل** ومن ذلك ما اطلع عليه من الصيوب وما يكون و  
الاحاديث في هذا الباب يحل لا يدرك قعره ولا ينزف شعره و  
هذه المجرى من جملة معجزاته المعلومة على القطع الواصل اليها  
خبرها على التواتر لكثرة رواياتها واتفاق معاينها على الاطلاع